

رسالة قبله . بخط محمد الشهيربسراج زاده
البروسي سنة ١١١٠هـ .

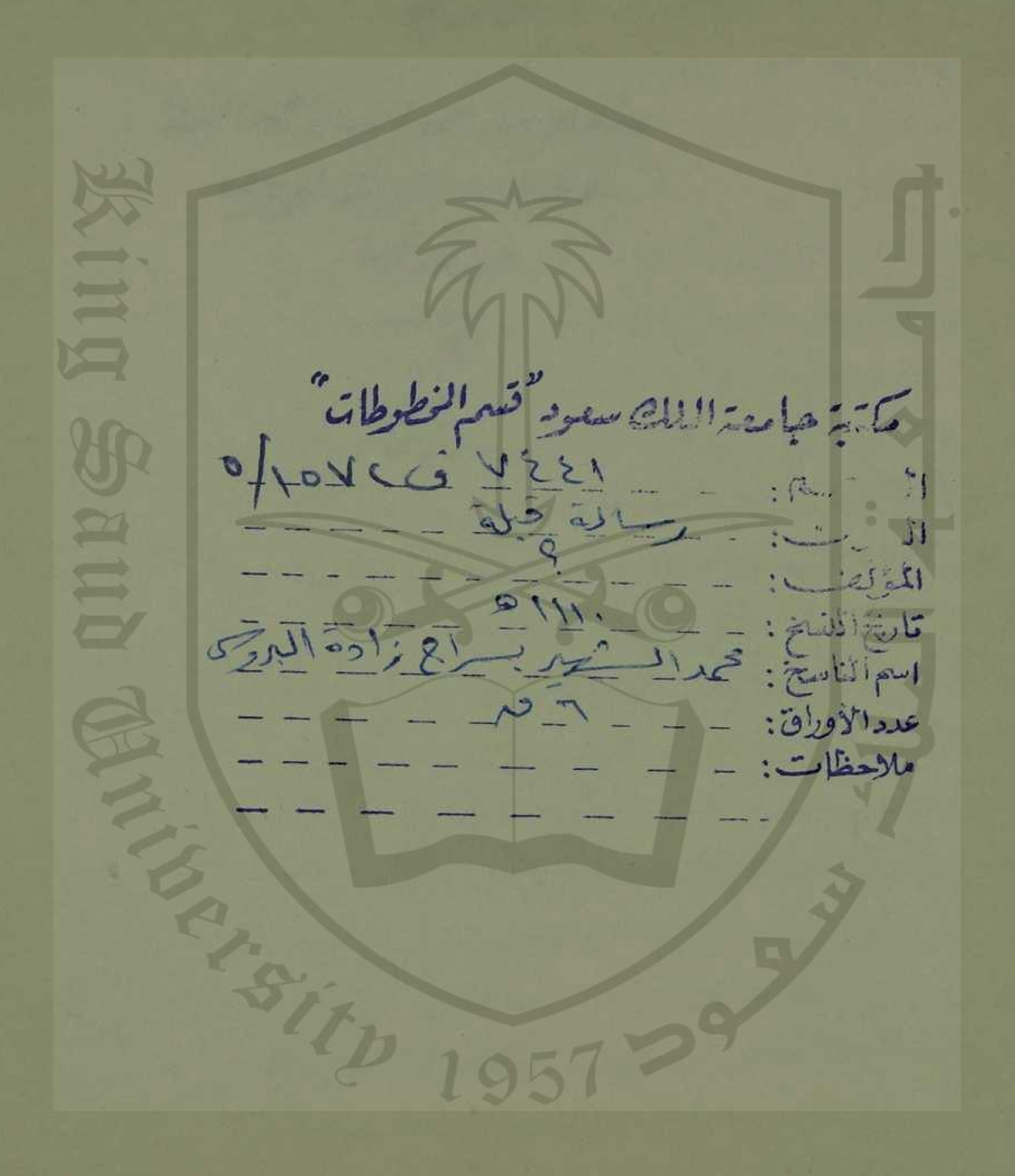
٦ ق ٢٥ س ٥ر٢٠ × ١٥ سم

٧٤٤١ نسخة حسنة ، خطها تعليق حسن .

ا- علم التوقيت أ- الناسخ
ب- تاريخ النسخ .

ف
٥/١٥٧٢
٢٥/١٠/١٤١٧هـ


٧٤٤١
٨٠
Copyright © King Saud University


مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٧٤٤١ ف ٢٢ ١٠٥٧/٥
العنوان: رسالة فيه
المؤلف: ؟
تاريخ النسخ: ١١١٠هـ
اسم الناسخ: محمد الشهير بسراج زاده البروسى
عدد الأوراق: ٦ ق
ملاحظات:
King Saud University 1957

١

رسالة قبله

عدد

رسالة قبله

هذه الرسالة معمولة لبيان جهة القبلة
في بلدة بروسا وبيان المحاريب
الواقعة فيها

هذه الرسالة معمولة لبيان جهة القبلة
في بلدة بروسا وبيان المحاريب
الواقعة فيها

صحاف
[illegible]
١٢٦٥
جاه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الكعبة البيت الحرام قبلة للانام والصلوة على من انزل عليه فول وجهك
شطر المسجد الحرام وعلى آله الكرام واصحابه العظام **وبعد** فانه قد حرفت
وغيرت سابقا فى بلدة تابروشة المحمية عن الآفات والبلية محاريب اكثر الجوامع
والمساجد والصوامع بظن انها غربية غير صواب طلب الثواب والناس فى ذلك
الامر على الاختلاف وفيما بينهم نزاع وخلاف وكانه راى الاكثرين من العلماء والمجمعين
الآن تلك المحاريب الى جهة شرعية وان جهة الكعبة فيها مرعية ثم انه ورد بمباشرة
بعض منهم الحكم الشريف السلطانى والامر المنيف الخاقانى على ان تجعل تلك المحاريب
على ما وضعت عليه سابقا ان وجد كل منها الى جهة الكعبة موافقا فشرع لتنك المصلحة
حاكم البلدة المزبورة والبقعة المذكورة بمباشرة اهل الهيئة والنجوم ومن فى زمرة
ارباب العلوم فتفقدوا سموت تلك المحاريب بالآلات الصحيحة وسائر احوالها
وتفحصوا عروض البلدان واطوالها فوجدوها داخلة فى جهة مساوية فى المقدار
للجهة التى عينها الصحابة والتابعون رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فى خراسان
والنواحى من الديار ووجدوا الفتاوى من العلماء الكبار على عدم جواز تغيير المحاريب
القديمة باقوال المنجمين والآلات الموقتين فامر بتغيير ما غيروه وتحريف ما حرفوه
وجعل كل واحد من تلك المحاريب على السمت الذى كان عليه سابقا ليكون اقوال
الفقهاء مطابقا وانا سودت هذه الرسالة لبيان دخول تلك المحاريب
فى الجهة وصحتها ولايضاح موافقتها وعلتها وجعلتها وسيلة الى الوصول الى عتبة
من هو نجم الهداية والدين ضياء الاسلام والمسلمين مدار شمس السعادة بدر
جو زهر السيادة محور كرة العز والاجلال قطر دائرة العدل والافضال
افق نور الكرم مطلع كوكب الهمم الوزير الاعظم الدستور المفخم اعنى به منبع
اللطف والعطا آصف الزمان حضرت محمد باشا يسر الله له ما يريده ويشاء

شعر

هو الشمس قدرا والملوك كواكب
هو البحر جودا والكرام جداول

لا زال تدوير دولته دائرا فى سماء السمو ونير عزته طالعا فى ذروة العلو
آمين يا معين بحرمة النبى الامين ورتبتها على مقدمة وثلثة فصول وخاتمة **المقدمة**
فى بيان خط نصف النهار الفصل الاول فى بيان سمت القبلة وفى طرق معرفته
الفصل الثانى

سمت بيده البلدة تبروب ... فى الربع الى ... بانضمام ... الى البلجانة ...

الفصل الثانى فى بيان الجهة وتعيين جهة بروسا بطليموس **الفصل الثالث**
فى بيان سموت المحاريب الواقعة فى تلك البلدة **الخاتمة** فى بيان بعض
المسائل الدالة على عدم جواز تغيير المحاريب وظهور فتاوى العلماء **المقدمة**
فى بيان خط نصف النهار نذكر فيه طريقين الاول انه يرصد ارتفاعان متساويان
للشمس فى يوم واحد عن جنبيه غاية ارتفاعها ويخط على ارض مستوية سمتا
ظلى الارتفاعين من مقياس واحد ثم تنصف الزاوية الحادثة بين الظلين
بخط فيكون ذلك الخط فى سطح دائرة نصف النهار ويسمى ذلك الخط خط نصف
النهار والخط القائم على خط نصف النهار عمودا يكون فى سمت دائرة اول السموت
اى دائرة المشرق والمغرب واما تنصيف الزاوية فبان تجعل نقطة الزاوية
مركزا وترسم دائرة تقطع الظلين وتنصف القوس التى بينهما بخط وتوصل
ذلك الخط الى مركز الدائرة وهذه صورته هوانه
الثانى هو ان يقام مقياس على ارض
مستوية وترسم دائرة نصف قطرها
بقدر ضعف المقياس وترصد
دخول الظل وخروجه قبل نصف
النهار وبعده وتنصف القوس التى
تقع بينهما وتوصل بين المنتصفين وبين
المركز بخط مستقيم فهو خط نصف النهار
والخارج عليه عمودا مارا بمركز الدائرة خط
المشرق والمغرب وهذه الدائرة تعرف بالهندية وهذه صورته
الفصل الاول فى بيان سمت القبلة وفى طرق
معرفته سمت القبلة نقطة فى الافق اذا
واجهها الانسان كان مواجها للكعبة الخ
وهى نقطة تقاطع افق البلد والدائرة المارة
بسمتى رأس البلد ومكة شرفها الله تعالى فى جهتها

جنوب
خط المشرق والمغرب وهو خط الاعتدال
سمت الظل بعد الزوال
القاعدة
شمال

والخط الواصل بين هذه النقطة ومركز الافق هو خط سمت القبلة وهو سهم للقوس
التي تنشأ بسبب المحراب عليها فالمصلي اذا جعله بين قدميه ساجدا علية
يكون قد صلى على محيط دائرة ارضية مارة بما بين قدميه وموضع سجوده ووسط
البيت الشريف وهو المراد بكون المواجهة لتلك النقطة مواجها الى الكعبة
شرفها الله تعالى والا فالارض كرية لا توجد المواجهة حقيقة **اذا عرفت هذا**
فنقول لا يخلو من ان يكون طول مكة وعرضها اقل من طول البلد الذي يراد معرفة
سمت القبلة فيه وعرضه او اكثر او كان طولها اقل وعرضها اكثر او بالعكس
او يتساوى الطولان وعرضها اقل او اكثر او العرضان وطولها اقل او اكثر
فالاقسام ثمانية لا مزيد عليها اذ لا محالة ان يكون عرض مكة وطولها مساويا لعرض
بلدة مفروضة وطولها والا لكانت البلدة المفروضة عين مكة شرفها الله تعالى
ولمعرفة سمت القبلة فيها طرق كثيرة نذكر بعضا منها **الطريق الاول** وهو الاسهل
الاشمل لهذه الاقسام وهو ان الشمس تكون مارة بسمت رأس مكة عند كونها
الدرجة الثامنة من الجوزاء او الثالثة والعشرين من السرطان وقت وصول
الشمس الى دائرة نصف نهار مكة شرفها الله تعالى والفضل بين نصف نهار مكة
وبين نصف نهار سائر البلدان يكون بقدر التفاوت بين الطولين
فليؤخذ التفاوت بين الطولين ان لم يتساوى الطولان ويؤخذ لكل خمسة
عشر جزءا ساعة ولكل جزء اربع دقايق فيكون ما اجتمع ساعات بعد نصف نهار
مكة عن نصف نهار البلد وليرصد في يوم تكون الشمس في ثامن الجوزاء او الثالث
والعشرين من السرطان بقدر ساعات البعد المذكور وقت وصول الشمس الى
سمت اهل مكة قبل نصف نهار ان كانت مكة شرقية عن البلد بان كان طول
مكة اكثر من طول البلد او بعد نصف نهار البلد ان كانت مكة غربية عن البلد بان
كان طول مكة اقل من طول البلد فسمت الظل الذي في ذلك الوقت هو سمت
القبلة تحقيقا وان تساوى الطولان لم يوجد التفاوت حتى يؤخذ لتحد
دائرة نصف نهار مكة مع دائرة نصف نهار البلد ويكون سمت القبلة على
خط نصف النهار وتكون نقطة سمت القبلة نقطة الشمال ان كان عرض البلد
اقل من عرض

اقل من عرض مكة ونقطة الجنوب ان كان عرض البلد اكثر من عرض مكة ولا يخفى ان هذا
الطريق وان كان يعرف به سمت القبلة في البلدان التي يساوي طولها طول مكة
على ما ذكرنا لكنه لا يحتاج في معرفة سمت القبلة فيها الى هذا الطريق بل يكفي في معرفته
فيها معرفة خط نصف النهار كما عرفت وان تساوى كانت البلدة مع مكة
تحت مدار واحد يومي فان كان طولها اقل من طول مكة يكون سمت الظل الى
يسار مشرق الاعتدال لتلك البلدة فان الشخص الواقف في تلك البلدة اذا
واجه مشرق الاعتدال لتلك البلدة يرى مكة منحرفا عن مشرق الاعتدال الى
الشمال وان كان طولها اكثر من طول مكة يكون سمت الظل الى يمين مغرب الاعتدال
لتلك البلدة فان الشخص الواقف في تلك البلدة اذا واجه مغرب الاعتدال
لتلك البلدة يرى مكة منحرفا عن مغرب الاعتدال الى الشمال وان كان عرض مكة
اقل من عرض البلد وطولها اكثر من طول البلد كما في بلدتنا بروسا فان طول
مكة من جزائر الخالدات عزى اي سبع وسبعون درجة وعشر دقايق وعرضها كام
اي احدى وعشرون درجة واربعون دقيقة وطول بروسا سا اي احدى
وستون درجة وعرضها م اي اربعون درجة يكون سمت الظل بين نقطة الجنوب
ومشرق الاعتدال وان كان عرض مكة اقل من عرض البلد وطولها ايضا اقل من طول البلد
يكون سمت الظل بين نقطة الجنوب ومغرب الاعتدال وان كان عرض مكة اكثر من عرض
البلد وطولها اقل من طول البلد يكون سمت الظل بين مغرب الاعتدال ونقطة
الشمال وان كان عرض مكة اكثر من عرض البلد وطولها ايضا اكثر من طول البلد يكون
سمت الظل بين نقطة الشمال ومشرق الاعتدال **الطريق الثاني** وهو ان نضع ثامن
الجوزاء او الثالث والعشرين من السرطان على خط وسط السماء في الصفيحة المعمولة
لعرض البلد المفروض اي البلد الذي اريد معرفة سمت القبلة فيه اذا كانت الشمس
في ذلك الجزء ونضع على موضع المرى من اجزاء الحجرة علامة ثم ندير العنكبوت الى ان
يصير المرى الى موضع يكون ما بينه وبين موضع العلامة من اجزاء الحجرة بقدر ما بين
الطولين الى المغرب ان كان البلد شرقيا عن مكة بان يكون طوله اكثر من طولها وندير
الى المشرق بقدره ان كان البلد غربيا عنها بان يكون طوله اقل من طولها بحيث

العرضانه

طول بروسا وعرضها

المشرق هو طرف يسار الناظر الى جهة القطب المعلوم على الرسم المعهود المكتوب عليه لفظ المشرق



انتهت تلك الاجزاء التي كنا وضعنا ما علامة وسط السماء منتظرا الارتفاع الغربية
او الشرقية رصدنا بلوغ الشمس الى ذلك الارتفاع بعد نصف النهار في البلاد الشرقية
وقبله في الغربية بالاسطرلاب او بآلة اخرى صالحة لذلك او بان نأخذ لكل جزء مما بين
الطولين اربع دقايق من دقايق الساعات فما حصل هو ساعات البعد عن نصف النهار
فبعده بتلك الساعات او قبله تكون الشمس على الارتفاع المطلوب ونصبنا مقياسا قائما
على سطح الافق فظله في ذلك الوقت هو المسامة للقبلة ولا يتمشى هذه الطريقة
في البعد الذي يساوي طوله طول مكة لابتنائها على تفاضل الطولين الطريق الثالث
لمعرفته وهو انه اذا كان طول مكة اكثر من طول البلد وعرضها اقل من عرض البلد بان يكون البلد
غربيا شماليا كبلد تنابر وساعد دنا من محيط الدائرة الهندية المستخرج في ذلك البلد
المنقسم بثلثمائة وستين جزءا مبتدأ من نقطة الجنوب بقدر فضل ما بين الطولين الى المشرق
ومن نقطة الشمال بقدر ذلك الفضل الى المشرق ايضا اذ الفرض ان مكة شرقية من البلد ونصل
ما بين النهايتين بخط مستقيم ونعد من نقطة المغرب الى الجنوب بقدر ما بين العرضين ومن نقطة
المشرق مثله اذ الفرض ان مكة جنوبية من البلد ونصل ما بين النهايتين بخط مستقيم فيتقاطع
الخطان لا محالة فنخرج من مركز الدائرة خطا مستقيما الى نقطة تقاطعهما وننفذه الى المحيط ان وقع
التقاطع داخل الدائرة فذلك الخط هو على صوب القبلة تقريبا لا تحقيقا واذا كان طول مكة وعرضها
اقل من طول البلد وعرضه بان يكون البلد شرقيا شماليا عددنا من نقطة الجنوب بقدر فضل ما بين
الطولين الى المغرب ومن نقطة الشمال مثله وباقي العمل كما مر واذا كان عرض مكة اكثر من عرض البلد
وطولها اقل من طول البلد بان يكون البلد شرقيا جنوبيا عددنا من نقطتي المشرق والمغرب الى الشمال
والباقي على ما ذكر واذا كان طول مكة وعرضها اكثر من طول البلد وعرضه بان يكون البلد غربيا
جنوبيا عددنا من نقطتي الجنوب والشمال الى المشرق ومن نقطتي المشرق والمغرب الى الشمال
ونعمل في الباقي كما مر وهذه الطريقة تقريبية ولا تتمشى في البلاد التي يساوي طولها طول مكة
او يساوي عرضها عرض مكة لابتنائها على تفاضل الطولين والعرضين ولا تتمشى ايضا في البلاد التي
يزيد طولها على طول مكة بتسعين جزءا او اكثر كما لا يخفى وصورته في بلد تنابر وسا تتخذ من الدائرة
المرسومة في آخر الرسالة الفصل الثاني في بيان الجهة وتعيين جهة بروسا بطريق
حال في منية المصلي وذكر في امالي الفتاوى حد القبلة في بلادنا يعني بها سمرقند ما بين المغربين
مغرب

مغرب الشتاء ومغرب الصيف فان صلى الى جهة خرجت من المغربين فسدت صلوته انتهى كلامه
نقول معرفة مقدار ما بين المغربين في سمرقند موقوفة على معرفة سعة مغرب الشمس في راس
السرطان وراس الجدي في عرض سمرقند فلزم علينا ان نذكرهما سعة مغربها فيهما في ذلك
العرض اعلم اولا ان سعة المشرق قوس دائرة الافق ما بين مدار الكوكب اليومي ومطلع
الاعتدال من الجانب الاقرب ولما كانت المدارات اليومية موازية لمعدل النهار كانت سعة مشرق
كل كوكب كسعة مغربه التي هي قوس من دائرة الافق ما بين مداره اليومي ومغرب الاعتدال
من الجانب الاقرب وسعة المشرق والمغرب تزيد بزيادة العرض الى ان يبلغ قريبا من الربع
ما لم يبلغ العرض ربعا يعني ان كل قوس من القسي الواقعة في آفاق المواضع التي لها عرض
بين المعدل ومدار يومي يقطعهما يكون اعظم من القوس الواقعة بينهما في افق خط الاستواء
وان القوس الواقعة بينهما في افق موضع له عرض ازيد اعظم من القوس الواقعة بينهما
في افق موضع عرضه اقل اذا تمهد هذا فنقول ان عرض سمرقند م اي اربعون درجة
وسعة مغرب الشمس اذا كانت في راس السرطان في ذلك العرض لا اي احدى وثلثون
درجة وكذلك في راس الجدي في ذلك العرض فتكون جملتهما اثنتين وستين درجة وكذلك
جملة سعة مغربها فيهما فيكون ذلك العدد ما بين مغرب الصيف ومغرب الشتاء في افق سمرقند
وان انحراف سمت القبلة في سمرقند عن نقطة الجنوب الى الغرب نب اي ثنتان وخمسون درجة
فيلزم منه ان يكون سمت قبلة سمرقند خارجا عن الجهة التي عينها الفقهاء لسمرقند منحرفا عنها بسبع
درجات الى الجنوب فيلزم منه ان يجوز الانحراف عن سمت القبلة في الصلوة تسعا وستين
درجة ويلزم منه ان لا يعتبر تعيين المنجمين في سمت القبلة لانه صرح ان صلوة من توجه
الى الخارج من ما بين المغربين فاسدة والحال ان سمت القبلة الذي عينه المنجمون خارج عنها
فيلزم ان تكون صلوته فاسدة اذا توجه اليه فيلزم عدم الاعتبار الى قولهم ويتضح ما ذكرنا
من هذه الدائرة
وذكر في فتاوى قاضيخان حين فتحوا خراسان
جعلوا قبلة اهلها ما بين مغرب الصيف ومغرب
الشتاء انتهى كلامه نقول ان سعة مغرب الشمس في راس
السرطان والجدي في بلدة جورجان من ديار خراسان

كطى اى تسع وعشرون درجة وعشر دقايق فيكون ما بين المغربين مائة وخمسين درجة وعشرين دقيقة
وانحراف سمت القبلة فى تلك البلدة عن نقطة الجنوب الى الغرب نب اى ثنتان وخمسون درجة
وسعة مغربها فيها فى بلدة نيسابور وطوس ومرو وبلخ من ديار خراسان كطم اى تسع وعشرون
درجة واربعون دقيقة وما بين المغربين تسع وخمسون درجة وعشرون دقيقة وانحراف سمت
قبلة نيسابور عن نقطة الجنوب الى الغرب مح اى ثمانون واربعون درجة وانحراف مرو مد اى اربع
واربعون درجة وانحراف بلخ نح اى ثمانية وخمسون درجة فيلزم منه ان يكون سمت قبلة هذه
البلاد من خراسان خارجا عن الجهة التى عينها الفقهاء لخراسان ومنحرفا عنها الى الجنوب فى بعض تلك البلاد
ست عشرة درجة وعشرين دقيقة ويلزم منه ان يجوز انحراف المصلى عن سمت القبلة
خمسا وسبعين درجة واربعين دقيقة ويلزم ايضا عدم الاعتبار بتعيينهم
الى التعيين المخمس ويتضح ما ذكرناه من هذه الدائرة

جنوب
سمت قبلة مرو
سمت قبلة نيسابور
سمت قبلة جرجانية
سمت قبلة بلخ
شمال

وذكر فى فتاوى قاضيخان وتاتارخانية حين فتحوا العراق جعلوا
قبلة اهلها ما بين المشرق والمغرب كذلك قال ابو حنيفة
ان كان بالعراق جعل المغرب عن يمينه وجعل المشرق عن يساره
وهكذا قال محمد انتهى نقول يحتمل ان يراد من المشرق والمغرب
مشرق الصيف ومغرب الصيف او مشرق الاعتدال ومغرب
الاعتدال وادنى المرتبة ان يحمل على مشرق الشتاء ومغرب الشتاء فلنحمل
عليه فبلدة كوفة من العراق عرضها لب اى ثنتان وثلثون درجة وسعة مشرق
الشمس فى رأس الجدى فى ذلك العرض كح اى ثمان وعشرون درجة وكذلك سعة مغربها فاذا
نقصت من مائة وثمانين درجة التى هى ما بين مشرق الاعتدال ومغرب الاعتدال ست وخمسون درجة
بقيت مائة واربع وعشرون درجة فيكون ما بين مشرق الشتاء ومغرب الشتاء فى تلك البقعة
فيكون ذلك المقدار جهة الكوفة ويجوز التوجه فى الصلوة فى الكوفة الى ذلك المقدار وسعة
مشرق واسط وبابل من العراق وما بين المشرق والمغرب فيها مثل كوفة وسعة مشرق
موصل وتكريت من العراق كطل اى تسع وعشرون درجة وثلثون دقيقة فيكون ما بين المشرق
والمغرب مائة واحدى وعشرين درجة وسعة مشرق بغداد من العراق كحل اى ثمان وعشرون
درجة وثلثون دقيقة فما بين المشرق والمغرب مائة وثلث وعشرون درجة وسعة مشرق
نهروان

نهروان من العراق وما بين المشرق والمغرب فيه مثل بغداد وسعة مشرق بصرة من العراق
كش م اى عشرون درجة واربعون دقيقة فما بين المشرق والمغرب مائة وثمانون درجة وثلثون م
واربعون دقيقة فعلم منه انه يجوز التوجه فى الصلوة الى المقادير المذكورة فيما بين المشرق والمغرب
فى تلك البلدان ويعلم ايضا انه يجوز الانحراف عن سمت القبلة
بنصف المقدار المذكور فى كل بلدة بان يجعل سمت القبلة
فيما بين المقدار المذكور ويتضح ما ذكرناه من هذه الدائرة

جنوب
شمال

وذكر الامام فخر الدين الزيلعى وعن ابى حنيفة رضى الله عنه
المشرق قبلة اهل المغرب والمغرب قبلة اهل المشرق
والجنوب قبلة اهل الشمال والشمال قبلة اهل الجنوب
انتهى ولا يخفى انه يفهم منه انه يجوز التوجه الى الربع
وهو تسعون درجة بان يجعل نقطة سمت القبلة فى وسط
الربع فيجوز الانحراف عن سمت القبلة خمسا واربعين درجة
وذكر فى الفتاوى الظهيرية اذا تيامن او تياسر يجوز لان وجه الانسان
مقوس فعند التيامن او التياسر يكون احد جوانبه الى القبلة انتهى ولا شك انه يفهم منه
ان يكون النصف جهة وهو مائة وثمانون درجة ويجوز التوجه فى الصلوة الى ذلك المقدار بان
يجعل نقطة سمت القبلة فيما بين النصف فيجوز الانحراف عن سمت القبلة تسعين درجة
فاذا تحققت ما ذكرناه فنقول ينبغى ان يجوز قياس بلدة فى مقدار الجهة التى لم يقع تعيين
الجهة من الصحابة والتابعين ومن الائمة المجتهدين كبلد تنابر وساطليوس الى بلدة عينوا
فيها الجهة فيجوز الانحراف على ما ذكره الزيلعى فى بروسا عن نقطة الجنوب الى الغرب ست
درجات وثلثين دقيقة لان انحراف سمت قبلة هذه البلدة عن نقطة الجنوب الى الشرق
ثمان وثلثون درجة وثلثون دقيقة ويجوز الانحراف على ما ذكر فى سمرقند عن نقطة الجنوب الى الغرب
ثلاثين درجة وثلاثين دقيقة وعلى ما ذكر فى خراسان يجوز الانحراف عن نقطة الجنوب
الى الغرب سبعا وثلثين درجة وعشر دقايق وعلى ما ذكر فى بعض بلاد العراق يجوز
الانحراف عنها الى الغرب ثلاثين درجة وخمسين دقيقة وعلى ما ذكر فى الفتاوى
الظهيرية يجوز الانحراف عنها الى الغرب احدى وخمسين درجة وثلاثين دقيقة وذكر

في فتاوى قاضيخان وعن الشيخ الامام ابي منصور الماتريدي رحمه الله قال اذا اردت معرفة القبلة
فانظر الى مغرب الشمس في اطول ايام السنة واجعل لذلك علامة ثم انظر الى مغرب الشمس في اقصر
ايام السنة واجعل لذلك علامة ثم دع الثلثين عن يمينك والثلث عن يسارك فالقبلة عند
ذلك انتهى **نقول** الظاهر ان مراد الشيخ من هذا الكلام تعيين نقطة سمت القبلة لا تعيين الجهة
اذ لا يخفى ان الجهة ليست نقطة معينة والمتعين مما ذكره الشيخ نقطة وايضا ما ذكره لا يناسب ما
في المقدار لما عينه الصحابة والتابعون في خراسان والماوراء فلا وجه لان يحمل هذا الكلام على
تعيين الجهة **وذكر** في فتاوى قاضيخان وعن الفقيه ابي جعفر انه قال اذا اقمت مستقبل المغارب
في وقت العشاء الاخيرة يكون فوق رأسك نجمان مضيئان بهما يعرف زوال الشمس من رأسك
وهما متقاربان فالذي عن يمينك يقال له النسر الواقع والذي عن يسارك يقال له النسر الطائر وبعد
اسرعهما سقوطا فاذا سقط الذي عن يمينك فسقوطه يكون بحذاء منكبك الايمن واذا سقط النسر
الطائر كان سقوطه بحذاء وجهك بحذاء عينك اليمنى فالقبلة ما بينهما انتهى **نقول** النسر الواقع
في الدرجة التاسعة من الجدي والنسر الطائر في الدرجة السادسة والعشرين من الجدي فما
بينهما سبعة عشرة درجة وعرض النسر الطائر شمالا ابعده عن منطقة البروج **كد يه**
اي تسع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرض النسر الطائر شمالا **لا سب** اي ثنتان وستون
درجة لكن القوس الواقعة من الافق فيما بين مغربيهما تزيد وتنقص بحسب عروض البلدان
واختلاف غروبهما في الآفاق فما لم يتعين ان هذا القول لاي بلدة لم يتعين مقدار الجهة بذلك
القول حتى يقاس عليه جهة بلدة اخرى في المقدار وايضا القوس الواقعة من الافق بين
مغربيهما في غاية القلة في بعض المواضع بحيث لا تصلح لان تجعل جهة **وذكر** في فتاوى قاضيخان
وعن بعضهم اذا كانت الشمس في برج الجوزاء ففي آخر وقت الظهر اذا استقبلت الشمس
بوجهك فالقبلة فتلك انتهى **نقول** لا يخفى ان هذا القول يتناول كون الشمس في اول الجوزاء
وفي آخره وان القوس الواقعة من الافق بين مغرب اول الجوزاء ومغرب آخره يختلف
بحسب عروض البلدان واختلاف ميول الآفاق فلا يتعين ايضا من هذا القول مقدار
معين من الجهة حتى يقاس عليه جهة بلدة اخرى في المقدار ما لم يتعين ان هذا القول
لاي بلدة وايضا القوس الواقعة بين مغرب اول الجوزاء ومغرب آخره من الافق تكون في
غاية القلة في بعض المواضع بحيث لا تصلح لان تجعل جهة على انه يكفينا الاقوال السابقة

الدالة

الدالة على وسعة الجهة في اثبات مطلوبنا والاخذ بتلك الاقوال اولى واقرب الى الخروج توسعة
الامر على الخلق **الفصل الثالث** في بيان سموت المحاريب الواقعة في تلك البلدة
الجامع الذي بناه السلطان مراد **والجامع** الكبير **والجامع** الشهير بجامع ابي المجد محراب
كل منهما منحرف عن نقطة الجنوب الى الشرق تسع درجات **والجامع** الذي بناه السلطان
محمد محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الشرق ثلاث وثلاثين درجة ومنحرف عن سمت
القبلة خمس درجات وثلاثين دقيقة **والجامع** الذي بناه السلطان بايزيد الشهير
بيلدرم خان محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الشرق بدرجتين **وجامع** السيد
محمد البخاري محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الشرق خمس عشرة درجة **والجامع**
الذي بناه السلطان مراد الشهير بغازي خداوندكار محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الشرق
ثمان درجات ومحاريب تلك الجوامع داخلة في الجهة على ما ذكره الزيلعي وعلى ما عينه الصحابة
والتابعون في خراسان والماوراء وعلى ما ذكر في الفتاوى الظهيرية كما لا يخفى **والجامع**
الذي بناه السلطان مراد في داخل سور البلد محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الغرب
ثمان عشرة درجة **والجامع** الذي بناه السلطان اورخان محرابه منحرف عن نقطة
الجنوب الى الغرب خمس عشرة درجة **والجامع** الشهير بجامع ابن قيغا محرابه منحرف
عن نقطة الجنوب الى الغرب اربع عشرة درجة **والجامع** الشهير بجامع طيب خواجه
محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الغرب ثلاث وعشرين درجة **والجامع** الواقع
في راس العين محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الغرب احدى وعشرون درجة
والجامع الذي بناه علي باشا محرابه منحرف عن نقطة الجنوب الى الغرب تسع درجات
ومحاريب تلك الجوامع داخلة في الجهة على ما ذكر في الفتاوى الظهيرية وعلى ما عينه
الصحابة والتابعون في خراسان والماوراء **الخاتمة** في بيان بعض المسائل الدالة
على عدم جواز تغيير المحاريب وصوب فتاوى العلماء **قال الامام** فخر الدين
الزيلعي ولا يجوز التحري مع المحاريب **وفي البدائع** فمن دخل بلدة وعاين المحاريب
المنصوبة فيها يجب عليه التوجه اليها ولا يجوز له التحري **وفي محيط السرخسي** لو دخل
بلدة وعاين المحاريب المنصوبة يصلي اليها ولا يتحرى لان الجهة صارت قبلة لهم
باجتهادهم المبني على الامارات الدالة عليها من النجوم الثابتة والشمس الطالعة فيكون

فوجب الاجتهاد بالتحري انتهى نقول ان طلب سمت القبلة بالآلات من باب التحري
فلا يجوز مع وجود المحاريب فضلا عن ان يجوز تحريف المحاريب الموضوعة بتحري
العلماء والصلحاء من الزمان القديم بآلات اهل التقويم وعلى انه لا يغير المحاريب القديمة
فتاوى ضياء الدين نور العالمين فخر العلماء ذخر الكبراء مفتي الثقلين صاحب
السعادات في الدارين اعني به مولانا وسيدنا ابا السعود طال بقاه ونال مناه وهذه
صورة فتواه مسئلة اهل تحريدن بعضي كمسنه لر بيوز يلدن بر و نماز قلنيه
كلمش جامعك محرابي غير بيدر ديسه لر مزبورلرك قوللري ايله عمل اولنوب
محراب مزبورك تغييري لازم اولور مي الجواب اولماز اما بعض محاريب
صحيحه يه مخالفتي بعض آلات ايله ظاهر اولدقدن صكره اول محاريبك صحتنه معتقد اولان
كمسنه بو محرابه نماز قلمق ممكن اولمانه وعلى عدم جواز التحريف فتوى مولانا وسيدنا سعدي
افندي رحمه الله وهذه صورة الفتوى مسئلة بيوز اون يلدن برو بر جامعده نماز قلنور
اولسه صكره اول جامعك ساعتجي جامعك محرابي اكريدر ديمكله اول جامعك محرابني
بوزوب ساعتجي ديدوكي كبي ايلمك شرعا جائز اولور مي الجواب جائز دكلدر
وعلى عدم الجواز ايضا فتوى فاضل الروم مولانا المرحوم ابن كمال پاشا وهذه صورة
الفتوى مسئلة بيوز اللي يلدن متجاوز بعض محاربيه علما وصلحا نماز قله كلوب
ومفتيلر وسلاطين دخي نيچه زمانلر نمازلرين خصوص مسجدلرين و فضلا مشاهده سيله
وضع اولنان محرابلره اداء ايتدوكلرندن صكره حالا بعض منجم و ساعتجي قولي ايله
محاريب قديمه تبديل و تحريف شرعا جائز اولور مي الجواب اولماز ويتحصل
من هذه الدائرة مقدار الجهات المذكورة في خراسان والنواحي وسمرقند في افق
بروسا بطلميوس ومقدار ما ذكر في الفتاوى الظهيرية
وما ذكره الزيلعي في مقدار الانحراف
المحاريب المذكورة للبلدة
المزبورة عم عم
١١١٠
في محرم الحرام
تمت الرسالة على يد العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير محمد الشهير بسراج زاده البروسوي نال مراده ولهم الحسنى وزيادة

[illegible]

